Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال الزبيرُ بن بكّار: حدثني عمي مُصْعب عن محمد بن الضحاك، قال: لمّا توفيَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ورَجَعَ المهاجرون والأنصار إلى رحالهم، رجع فيمن رجع فاطمة [عليها السلام] إلى بيتها، فقعدت فيه، فلمَّا كان بعد أيام، قالت: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾[1] انقطع عنّا أخبار السماء، ثم أنشأت تقول[2]: [من الكامل].

اغْبرَّ آفاقُ السَّماء وكُوِّرَتْ ... شمسُ النَّهارِ وأظلمَ العَصْرَانِ[3]

فالأرضُ مِنْ بعد النبيِّ حزينةٌ ... تبكي عليه كثيرةُ الرَّجَفَانِ[4]

فليبْكه شَرْقُ البلادِ وغَرْبُها ... ولْيَبْكه مُضَرٌ وكُلُّ يَمَانِ[5]

---

(١) سورة البقرة الآية (١٥٦).

(٢) في ظ: «يقول» وقد وردت الأبيات ما عدا البيت الخامس في منح المدح، (ص٣٥٨)، وفي زهر الآداب (١/ ٧٠) وعيون الأثر (٢/ ٤٢٣)، ووردت الأبيات الثلاث الأولى في شرح الزرقاني على المواهب اللدنية (٣/ ٢٩٣).

(٣) لفظة: «اغبر» في «ظ» لحقها خرم.

(٤) في منح المدح:

الأرضُ من بعد النبيّ كئيبةٌ ... أسفاً عليه كثيرة الرجفان

وكذلك في زهر الآداب وعيون الأثر وشرح الزرقاني.

(٥) في منح المدح: «ولتبكه» وفي «ظ» «مصر» بدل: «مضر».